

أمل الآمل

[149] وقوله: سترت محاسنها الحسان بلؤلؤ * وبجوهر وبفضة وبعسجد - هيهات ذاك
الستر أظهر حسنها * حتى لقد فتنت امام المسجد - وقوله: وذات خال خدها مشرق * نورا كركن
الحجر الاسود - كعبة حسن ولها برق * من الحرير المحض والعسجد - قد أكسبت كل امرئ فتنة
* حتى إمام الحي والمسجد - كم هام إذ شاهدها جاهل * بل هام فيها عالم المشهد - وقوله:
أبخلت يا سلمى برد سلام * وفتنت شيخ مشايخ الاسلام - وقوله: يا سلمى سلبت لو تعلمينا *
قلب شيخ الاسلام والمسلمينا - ظالم طرفك الضعيف وإنا * لضعاف القوى فلا تظلمينا - وقوله:
فتكت سلمى والمحاسن قد بدت * بشيخ شيوخ المسلمين ولم ترعي - تحصنت مني يا سلمى مع
الهوى * بحصنين مجدي ذي التقدس والشرع - وقوله: لا تكن قانعا من الدين بالدو * ن وخذ في
عبادة المعبود - واجتهد في جهاد نفسك وابذل * في رضى الله غاية المجهود - وقوله من قصيدة
في مدحهم عليهم السلام: وما حاز أجناس الجناس وسائر * المحاسن من فن البديع سوى شعري -
وديوان شعري في مديحهم لما * حوى من فنون السحر (1) من كتب السحر -

(1) في الديوان (من بديع الحسن). (*)